رابط المادة على منصة باحث

مجالس الوعظ في شهر رمضان

تفسير سورة الفاتحة)٦(| | مجالس شهر رمضان ٢١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فقد بلغ من المقام الى لقوله تعالى الرحمن الرحيم من سورة الفاتحة وقلنا العبادات على ثلاثة امور. فان تحققت في قلب العبد - 00:00:23

اصولها ومقاديرها فلابد ان تظهر العبادة على الجوارح وكل من قصر في اي طاعة من الطاعات فمرد ذلك الى خلل اما في اصل الوجود او في المقدار وهذه الامور الثلاثة - 00:00:53

هي المحبة المأخوذة من قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين وظهروا لنا كيف تكون المحبة من خلال هذه الاية والرجاء المأخوذ من قوله تعالى الرحمن الرحيم. والخوف المأخوذ من قوله تعالى ما لك يوم الدين - 00:01:16

فكل من في قلبه خلل في احدى هذه الامور الثلاثة فلابد ان يبقى عنه التقصير ولان القلوب تتقلب وسمي القلب قلبا لكثرة تقلبه وهي اشد تقلبا من تقلب الماء الساخن في المرجلة على النار جاء الاذاع الواجب في هذا القلب سبعة عشر مرة - 00:01:44

يجب عليه ان يقرأ هذه السورة في عدد الركعات يوم النحر. في الليل والنهار لما يقرأ العبد الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم تعالى بينهما وفاق وفراق اختلف المفسرون ايهما ابلغ - 00:02:17

الرحمن الرحيم. ومقدار جامع بينهما الرحمة الحمد لله الذي الرب الذي خلقنا والذي نحبه هو يحبنا ومن اثار محبته لنا انه جل في علاه يرحمونه وهذه الرحمة امرها عجيب ولله مائة رحمة امسك عنده تسعا وتسعين - 00:02:45

وانزل رحمة يتراحم بها الخلق. حتى ان الدابة لا تطأ اريدها فترفع رجلها عن وليدها من هذه الرحمة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزوات السيرة ابحثوا عن رضيع الله - 00:03:18

وترقد ما بين مكان ومكان فرأت رضيعها فاخذته وافقمته ثديها النبي صلى الله عليه وسلم المعلم المربي يربي اصحابه وامته من بعده فقال ارأيتم فرحة هذه الامة بوليدها لله اشد فرحا - 00:03:44

في توبة احدكم منها. الله اشد فرحة. من فرح هذه الام الامان بوالديها. ففرح الله وفرح الله جل في علاه له شعبتان. فيما علمنا من سورة الفاتحة الاولى الرحمن الشعبة الثانية رحيم - 00:04:16

مع اتفاق الرحمة في الاسماعيلي الا ان الرحمن وهي على صفة وهي على صيغة فعلا وصيغة فعلان عند العرب تدل على الكثرة. فالعرب تقول فلان عطشان فلان دعاة فلان غضبان فلان سكران. وهذه تدل - 00:04:41

على الملء والكثرة وكذلك صيغة فعيل وهي رحيمة ولما فسرت قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان من فسرت قولا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقلت رجيم على وزن سعيد ووزن سعيد يفيد الدوام - 00:05:08

فهذه الرحمة تكبر وتكثر وتشمل المؤمن والكافر وتشمل المكلف وغير المكلف وهذه الرحمة صفة ذات الله فهي صفة لا تنفك عن ذات الله ولكن متعلق الرحمة على وجه الدوام الدماء هم المؤمنون - 00:05:32

اريد الذي يراه عبد ضعيف ان المفاوضة بين الرحمن والرحيم ايهما ابلغ خطأ الرحمن تدل على شيء والرحيم يدل على شيء. فالرحمن يدل على كثرة تشمل غير المكلفين والقرآن الكريم - 00:06:14

في كثير من مواطن اشار لذلك. قال الله تعالى او لم يروا كالطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن الرحمن تشمل غير

مكلف تشمل الطير يقول الله عز وجل - 00:06:46
ولولا ان يكون الناس امة واحدة تجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقفا من فضة ومعارك عليها يظهرون. ولملوكهم اروابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - 00:07:14
والاخرة عند ربك للمتقين لولا ان يكون الناس امة واحدة المؤمنون كافرين لا الكافرين في هذه الدنيا من العطايا فجعلوا بيوتهم سخفا من سلطة وجعل كذلك السلام التي عليها يصعدون. والسرور - 00:07:43
التي عليها يتكئون. والابواب كذلك. لكن اذا كان كذلك الحال في الصار فهذه فتنة للمؤمنين. اذا قال الله تعالى والشاهد من ارادة الاية قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. يكفر بالرحمن - 00:08:16
الرزق الواحد الرزق الكبير. لماذا؟ لان الاخرة خير عند ربك للمتقين. لان الاخرة خير عند ربك للمتقين. فكان هذا العطاء للكافرين وفي هذا الدلالة على ان الرحمن تشمل الكهف لمن يكفر بالرحمن - 00:08:46
في السياق جاء في محله اختيار اسم الرحمن جاء في محله. فالرحمن يشمل مؤمن والكافر وغير المكلف وهذا الذي تقتضيه صيغة فعلان. هذا الذي تقتضيه سيرة فعلك. انت ايها المؤمن لما تقرأ الفاتحة بين يدي الله فتقول الرحمن ما ترد - 00:09:11
على الله وضع الكفار الكفار وجنة الكفار ما هي جنس الكفار الدنيا. الجنة موهومة. في الدنيا هل الدنيا خلقت للنعيم هذه الدنيا خلقت للنعيم. لا والله. يعني قوانين الله اللي في الدنيا انها ليست درب ليست دار نعيم - 00:09:41
اعطانا ربنا تعالى من الملذات والشهوات نماذج حتى نفهم قوله تعالى كلما انفقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي اوتينا من قبل فاوتوا به متشابه الذي رزقنا وكل ما جاءه مصر قالوا نعم. رزق منفذ هذا. لكن هذا مثل هذا من اثم - 00:10:08
اما الحقائق تشابه بالاسم حقائق تختلف. اذا ما وضع الله فيك الشهوة شهوة اللسان صحيح؟ كيف نعيد؟ واذا ما كان عندنا ميل وشهوة للنساء ولكن ربنا تعالى في شهر التمتع بالنساء شهر الطعام في الاخرة ليست كالدنيا - 00:10:29
قلنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للشاب قال لهم اهل الجنة لهم شباب لا يفنى وثياب لا تبلى وذكر لا يفهم يتمتع يتمتع متعة تامة في كل انواع المتعة. متعة الثياب ومتعة الشباب ومتعة النساء. ومتعة الطعام - 00:10:59
فليس من قوانين الله ان الدنيا دارية. تدرون اكثر الناس شقاء في الدنيا من مال اليها ميلة ظن انها دار نعيم. فبعد حين اكتشف انها دار سقوا دربلاء دار امتحان - 00:11:25
ودا اربعين ابدا ان كل شهوة تأخذها تتعب تتعب بعدها. في هذه الدنيا. ذلك انك في هذه الدنيا تتألم من كل بدنك وتلتمي من مواقف يسيرة فيه القلق من كل البدن. واللذة من مواضع محصورة. اذا - 00:11:46
ليست الدنيا قطع الدوام. فمن نظر الى الدنيا على انها هدى ربنا ودار امتحان ودار مرور حينئذ حينئذ استعد للاخر. ولد المؤمن جنته الاخرة والكافر جنته دنيا. دنيا. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن - 00:12:21
المؤمن. المؤمن. وجنة وجنة الكافر. اسألكم سؤالا. وتأملوا السؤال وتأملوا الجواب النبي يقول الدنيا سجن المؤمن. الا يوجد في الدنيا مؤمنون منعمون اصحاب مال واصحاب جاه واصحاب رمان واصحاب سيادة ورئاسة - 00:12:51
الا يوجد في الدنيا صاع محرومون اهل بؤس واهل امراض كيف نفهم الحديث تكون الدنيا جنة الكافر وهو صاحب بؤس. وكيف تكون سجن المؤمن وهو صاحب نعيم الامر كذلك. لكن لو انك عقدت مقارنة بين مال المؤمن عند الله - 00:13:15
وبين النعيم الذي هو فيه في الدنيا لكانت الدنيا بالنسبة للنعيم الذي ينتظره كانت سجنا ولو انك عقدت مقارنة بين ابئس الكفار في الدنيا والعذاب الذي ينتظروا لكانت بؤس الذي في الدنيا جنة بالنسبة للاخرة. الذي ينتظره. يعني خليني - 00:13:45
لو اتينا بانعم رجل في الدنيا انتهت الدنيا وقامت القيامة واتينا بانعم مؤمن في الدنيا اكثر مؤمن تنعم في الدنيا وقلنا لو حدثنا عن نعيمك في الدنيا سيقول الدنيا سجن - 00:14:15
ولو جئنا بابئس رجل نقصاء في الدنيا اكثر رجل تحمل بؤس وتحمل شقاع النكد وتحمل عذاب من الكفار. لو اتينا به وغمسناه في الجنة غمسة واحدة. جهنم. في جهنم جهنم وقلنا له حدثنا عن الدنيا مع بؤسها وفقائها وتعبه فيها حدثنا عن - 00:14:40

تلصق جنة. الدنيا جنة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الدنيا حزن المؤمن الكافر ليس لا يقتضي ان المؤمن يحرم منها. ولا يقتضي ان الكافر لا ييأس في الدنيا - 00:15:10
لكن المقارنة بالنسبة للدنيا والاخرة هذا حال. ولذا اخواني المؤمن في الدنيا منتهى ولله قوانين وسنن في هذه الدنيا وقد يكون الكفار اهل الغناء بل قد يكونوا اهل فوضى وجودة. في هذه الدنيا وهذا نكر الدنيا - 00:15:30
ولد في الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة لو كانت الدنيا تسوى او تعدل عند الله جل في علاه. جناح بعوضة - 00:15:56
ما سقط عنها ما سقى منها كافر شربة ماء الدنيا صاحب التواد الدنيا دار دنيا اسمها تذكروا معي الدنيا من الذنوب الدنيا من المنى الله جل في علاه رحمن رحيم. القرآن جاء بتصويب المفاهيم الخلق والسنة - 00:16:16
لتصويب سلوكيات الناس. فالمسلم يحتاج للقرآن يحتاج للسنة. وهذه والكلام اغلبي. يعني القرآن جاء والسنة جاءت على الاغلب القرآن والسنة وانت لما تقرأ الرحمن الرحيم تفهم ان ربك رحمن. وانك لا تعترض عليه اذاعة الكفار. بعض الناس يأثر - 00:16:42
ولا يفهم ان الله جل في علاه الرحمن الرحيم. الايام دول الله يداولها من الناس بين الناس. ما قبل المؤمنين على وفق له جل في علاه. وهذه في المملكة تتبدل لتتغير. فالمؤمن دائما - 00:17:18
يستحضر ان الله جل في علاه رحمن رحيم. قال الرحمن الرحيم. الالف واللام في الرحمن الرحيم خاصة في الرحمن فلا يراد به الا الله. جل في علاه اسمع قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا قال الله اكبر. فكلمة الرحمن للطلاب لا تكون الا - 00:17:41
واذا جاز ان يوصف بها احد فعلى الاضافة الرحمن اليمان مثلا اما ان تكون الرحمن الالف واللام فهي فقط لله عز وجل الخلق سقوط بالنار واحدة منهم اه رحيم ممكن اما الرحيم هو الله. الرحمن هو الله. جل في علاه - 00:18:11
فالله جل في علاه من صفاته الرحمة ومن اسمائه الرحيم الرحمن الرحيم فالرحمن تدل على سعة رحمة الله جل في علاه وانها ليست خاصة بالعابدين. فهي تشمل الفاسقين. وليست خاصة بالكافرين بالمؤمن - 00:18:38
فهي تشمل الكافرين والرحمن تشمل الخلق كله كله. المكلف غير المكلف العاقل وغير العاقل فالله عز وجل ان تقرأ تقول الرحمن ثم تقول الرحم. الرحيم الفرق بين الرحمن الرحيم. ان الرحمن ستدلع الكثرة والرحيم تدل على الثبات. لذا متعلق - 00:19:09
الرحيم انما هو المؤمنون دون سواه. دون سواه. اقرأ القرآن دائما في القرآن الكريم وكان بالمؤمنين رحيما. ما في بالكفار والمنافقين بالفسقة رحيم. فالله عز وجل فقط لماذا لو كان ويرحمهم في الدنيا وهو يرحمهم في الاخرة؟ في الاخرة. بل لا يرحم في الاخرة - 00:19:44
لا يرحم في الاخرة غيرهم. الرحمات تكون على غير على غير وجه الرحمة للمؤمنين وتكون باسباب وتكون لاسباب وتكون بشفاعات كان يعني تكون شفاعة ابي طالب. وهو قال للناس عذاب الكفار - 00:20:14
فالرحمة للمؤمنين وليست للكافر. فالله جل في علاه ولذا الذي يعبد الله جل في علاه يعبده وهو يطمع برحمته ولا يقنطوا من رحمة الله الا الضالين. فالضال هو الذي يقنط من رحمة الله عز وجل - 00:20:44
واما المؤمن فهو يطمع برحمة الله جل في علاه. والله عز وجل يعامل خلقه بفضله لا بعدله وهذا من كرمه. فاسأل الله عز وجل ان يعاملنا بفضله لو ان الله عاملنا بعدله لهلكنا. ولكن الله تعالى يعامل العباد جميعا. المؤمنون - 00:21:14
كافة المؤمنين والكافرين يعاملهم بفضلهم. ولذا يقول وما اصابكم من مصيبة فما كسبت آآ ايديكم قال ويعفو عن كثير. فمن رحمته انه لا يعامل الخلق بصنيعهم. وانما جل في علاه يرحمهم في الدنيا - 00:21:45
جاء اما بالرحمن واما بالرحيم. في حق المؤمنين بالرحيم وفي حق الكافرين يقول جل في علاه الرحمن والقاسم المشترك بين الاسمان الرحمة. صفة الرحمة وهذه كما قلت لكم صفة الذات لله جل في علاه - 00:22:05
هذه صفة الذاء ليست من صفات الافعال والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال ان صفة صفة الفعل انما تتعلق بالمشيئة والارادة. فالله يفعله متى شاء. واما صفة الذات فهي ذات الفك البتة - 00:22:25

فالله جل في علاه اسمه صفات الذاتية وصفة الرحمة وهذه الصفات لا تنفك البتة عن ذاته جل في علاه العبد لما يقرأ الرحمن الرحيم يشعر دائما بالرجل فالناس العاملين لله تعالى ثلاثة اصناف. بالنسبة - 00:22:45

الاسماء بالنسبة للايات الثلاثة الاولى المذكورة في الفتح. السعيد من عبد الثلاث والشقي المحروم والضال من عبد عبادة قد يقول قائل تقول لابد ان تظهر العبادة واذا تخلفت العبادة اقول العبادة التي يحبها الله - 00:23:18

بعض الناس قد يعبد عبادة وبعض لا يحبها. وليست على وجه الدوام وقد يكون فيها قطاع. بعض وما سعد الله فقط بالمحبة. وهذا صنيع الزنادقة. يظن ان له ذلا على الله - 00:23:48

يعني كيف الزيوت الجميلة مدللة؟ واحد مدلل زوجته لجمالها وعندها جمال ساحر ومن شدة معرفتها بمحبة زوجها لها ولانها تعلم ان لها ذلا ودلالا على زوجها خلف اوامره وهو مقصود. لا يعاقبه. لا يجذبها لا ينهاها. بعض الناس مع الله يعبده - 00:24:08

سادة خب فقط. فينسى الرجاء وينسى الخوف. وهذا حال الزنديق. وسلف قباء اليهود القائلون نحن ابناء الله واحباؤه حتى اليهود في العقاب هم الذين تقدم الرقاب. من له درعا اخر - 00:24:36

من له منك امرأة عزيز مع زوجها العقوبة مسبقا هي حدثت العقوبة لليوسف مسبقا. قبل يقرر بسلمه. فمن له الا عن اخر حتى ان عاقب حتى ان عاقب هو الذي يقدر. المعاقب يقدر العقوبة - 00:25:01

الشاهد ان من عبد الله بالخلق زنديق. من عبد الله بالرجاء فقط هذا يقولون عهد مرجل والمرجئة يرون ان ايمان جبريل وامام شارب الخمر وافجر الفجر سجاد. لان الايمان عندهم فقط تصديق - 00:25:26

وليست بالاعمال. ومن عبد الله فقط بالخوف فهذا والعياذ بالله تعالى من عبد الله تعالى فقط بالخوف هذا حقوقك خارج الخوارج لا يعبدون الله تعالى الا لا يعبدون الا القتل الخوف. والواجب في العبادة لله - 00:25:54

ان تكون بمحبة وبرجاء خوفك. بالامور الثلاثة هنا مسألة كثير من الخلق يخلط فيها. كثير من الناس من تاركين الصلوات وتاركين اوامر الله جل في علاه. يطمع ان يغفر الله له ويرجو رحمته - 00:26:20

وهذا الصنف الذي قصر في طاعة الله ولم يفعل شيئا فذاك الصنف الذي يريد ان ينجو ولم يسلك وهذا الصنف لا ليس على رجاء شرعي حقيقي يعني مثلا اخونا ابو حاتم بعد زوجته. لو سألني انا ابو حاتم قلنا له ابو حاتم تحب يقول لك ولد - 00:26:47

حب الولد ابو حاتم حبه للولد ليس رجاء وانما حب بحاكم الولد امنية ليست ليس رجاء. فمتى تزوج ابو حاتم فسألناه اتحب ان يكون لك ولد؟ فقال نعم فيصبح حبه للولد رجاء رجاء. قول الزوجة حب الولد ايش؟ امية. ومع وجود الزوجة - 00:27:17

رجاء فيصبح حبه للولد من الامنية الى الرجاء الرجاء رجل تارك الصلاة رجل فاعل ولا يبدو النجاة ولم يسلك مثلك في النجاة. ويقال له ان تغتر بالجنة. يقول نعم. الجنة بالنسبة اليه. امنية. امنية - 00:27:53

فالرجاء لا يكون الا في حق ان الذين امنوا الذين هاجروا وجاهدوا اولئك ورحمة الله وجاهدوا وهاجروا. الصفات الثلاثة الذين امنوا الذين هاجروا وجاهوا اولئك يعلمون رحمة الله. فالذي يرجو رحمة الله الذي يقدم الذي يعبد. فكثير من الناس لا يفرق بين الرجل - 00:28:13

اخبرنا صلى الله عليه وسلم باننا سنتبع سنن من كان قبلنا. تدرون اخوان تشبه اليهود النصارى بسم الله قسم شبه بالافعال وقسم شبه بالمفاهيم. وجوه اخطاء بالمفاهيم. المفاهيم تصبح تشبه باليهود - 00:28:46

تعرف بتفهم دينك فاهمة خطأ تقول هو اللي يحدد وكم في النار اينما الخلل هذا هذا ما فيه خوف ابدا. ما عنده الا الخوف. ما عنده الا الحب هذا لا يكفي هذا ان تعتقد ان لك ذلة على الله وان لك يعني ان الله جل في علاه بينك وبينهم شيء خاص بك - 00:29:15

فلا يمديك لا يوجد. لا يوجد بين الله وبين احد من خلقه. زي الملائكة ولا الانبياء. فضلا عن من هم غير علاقة ونسب وذل الامر لله اذا الانبياء في الاحفر يوم القيامة ماذا يقولون؟ اللهم سلم سلم. الانبياء يقول اللهم سلم سلم. وكلما جاءت البشر كلهم - 00:29:55

يطلبون من بعض الملائكة الشفاعة ان يقيموا الله قيامة من شدة ما هم فيه من هون كل يذكر ذنبه. كل يخاف حتى يكون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول ان لها ان لها فيسجد فقلت فاسجد بين يدي الله والهم - 00:30:22

ما حمد احد الله تعالى بنا قط. قال فيقول الله عز وجل لي يا محمد قم ارفع رأسك قم ارفع رأسك وسل تلقى. والشفع شفع. فالامر لله خالص. ما اشد الناس خوفا من الله - 00:30:46

السلام عليكم. رسولنا صلى الله عليه وسلم اعرف القصة. القصة بعرفها لكني اريد ان اركز على جزئية فيها هكذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم مسؤولون عن عبادته مسؤولون عن عبادة الله عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

استقلوها. لما سألوا الازواج ازواج النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم. فاخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر والنبي يأتي النساء والنبي صلى الله عليه وسلم اه يقوم وينام فاستقاموها فقالوا فيما بينهم قالوا قد غفر الله لهم ما تقدم - 00:31:26

النبي قد غفر قوله وتقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم اما انا فلا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا فاقوم وقال الثالثة معنا فاعتزلوا النساء. والظاهر على تتبع المحدثين الحافظ ابن حجر. القصة تكررت مع جبل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:46

وليست قضية ايه؟ برضو هذه القصة ثبتت في صحيح مسلم عن بعض التابعين. وهكذا حال اهل اعزائي الذين ينتقلون الذين يشدون قلوبهم بالله واليوم الاخر يستقلون العبادات لكن نحتاجهم في الفهم فقه وعلم - 00:32:06

واتباع حقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم من خبرهم من صنيعهم ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ايش قال المحسنين؟ قال الا اني اتقاكم لله - 00:32:28

واطلب منكم خشية تعليلكم يا من تقولون ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وتأخر فهو يأكل ويفطر ويأكل ويقوم هذا لا يبنى في التقوى طبعا العلماء يقولون ونحن رجال - 00:32:49

يقول لذة الجماء هي اللذة الوحيدة التي ذات تفصيل قانون. بل تنقي الدم ولا تزعج النفس ولد النبي صلى الله عليه وسلم اه من سنة الله وجملة الله في خلقته لنبيه صلى الله عليه وسلم. كما قال انس في صحيح البخاري - 00:33:14

قد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا وكان النبي صاحب اسم من النساء وكان وكان صلى الله عليه وسلم يطوف عليهم ما بعد العصر. ويغتسلوا مرة واحدة. اخرى ركز النساء - 00:33:34

الجماع لا يقص القلب ابدا بخلاف الطعام والشراب والتبقر في الجهد الشاهد من الكلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اتقى الخلق وكلما ازداد التقوى وخشية ازداد العمل الذين يتكئون على الرحمة المجردة - 00:33:50

دون عمل هذا شبيه بصنيع اليهود ابناء الله واحبابه ليس لله صلة بينه وبين احد خلقه هذا هو ولده او انه حبيبه ولانه حبيبه فهو لا يعذبه. فالله جل في علاه - 00:34:23

يعادل الخلق بالفضل وبالعدل وبنعدله كمأخور عن نفسه انه اهل التقوى واهل المغفرة وصلى الله عالمنا بفضله لا بعدله. من عامله بعدله هلك ومن عامله فضله نجى. فنحن لما نقرأ الرحمن الرحيم - 00:34:49

نحن نطلب من ربنا ان يعاملنا بفضله. نحن نريد الرجاء من ربنا. لكن هل الرجاء لا يقطعنا عن العمل وهل الرجاء يصوب مفاهيمنا ويعرفنا بقيمة الدنيا وبقيمة الاخرة. ويعرفنا ان الكافر ان تنعم في هذه الدنيا - 00:35:19

فلحكمة بالله المؤمن ان ابتلي في هذه الدنيا فلحكمة لله. فهذه الاسماء لها صلة بالرضا هنرضى العبد عن الرب عز وجل عن الله سبحانه وتعالى. فالعبد يحتاج باستمرار في كل يوم عم نستحضر هذه المعاني - 00:35:46

ان الله عز وجل رحمن رحيم. تقول الحمد لله رب العالمين فهذا غذاء للمحبة في قلبك. فلا تذبل هبدأ فهذه النبتة تحتاج لغذاء واشتدت انقطعت عنها الطعام والغذاء شراب الغذاء تموت تثبت ثم تموت. فبعض الناس بعض الناس دام - 00:36:16

ربما يجد غذاء لهذه الامور الثلاثة المحبة والرجاء والخوف. لانه لا يجد لها غذاء فتثبت. فان ذبلت قد تكون في في البدايات فيها الدفاع. كثير من الناس يسألوا سؤالا يقول الشيخ اول ما اقبلت على الله كنت اجد لذة في - 00:36:43

اهلا بكم في هذه الهمة. وكنت اجد اه يعني انشراح فور وعبادة ثم بعد حين ضعفت. ايش السبب وهذا من رحمة الله بك الله ما اقبلت علي الف قلبك قلبك واطعمك هذه اللذة - 00:37:05

كيف تحافظ عليها؟ تقرأ الفاتحة. تبقى كل هذه النبتة المحبة الرجاء الخوف ما اقوى الا يبقى الغذاء على المحبة والحمد لله رب العالمين وعلى الرجاء بالرحمن الرحيم. فانت تقرأ ما تفهم. ان تقرأ - 00:37:25

لكم في بدايات الدروس بتفسير الفاتحة لا يمكن للعبد ان يستقيم على الطاعة والعبادة وان يجد الطاعة والعبادة دون ان يفهم الفاتحة. وعلة المسلمين اليوم علة المسلمين اليوم الفاتحة ولو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد من مساجد المسلمين شخصا لا عمل له الا ان يدرس الناس الفاتحة ويعلم - 00:37:57

الفاتحة لانها الاساس. فاذا الاساس استقام البناء استقام. واذا الاساس ما استقام فالبناء سرعان ما فالمعاصي والغفلة وعدم طعم الايمان وجود لذة للايمان سببها الفاتحة وسببها اما الغذاء الذي ترانا في القلب غذاء المحبة الذي ينمي المحبة ويحافظ على اصل وجودها وغذاء الرجاء - 00:38:27

وغذاء الخوف انما هو موجود. لكن هنالك موانع تقول دون الاستفادة منها والايات هي فيها لذا انتم تصل الى الصراط المستقيم فالله يقول ان شاء الله في دروسنا القادمة. وسننقطع عن درس الفاتحات. درس سؤال وجوار درس الجمعة. ثم ان شاء الله يوم السبت - 00:39:01

ارجع بتفسير الفاتحة واتمم معكم ان شاء الله تعالى الدروس في تفسير سورة الفاتحة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الرواية ترون هذه الطوارئ والله ارحم بعبدي من هذه الوصاية. هذه الرواية الصحيحة. انا لا اخفي الحقيقة مشغول ذهني مشغول - 00:39:30

واتمنى لو اني استطيع ان اجد فسحة في وقتي فاكتب كتابا تفسير الفاتحة واردها افعل. ارجوها فالان اجمع ما الف في تفسير الفاتحة ووجدت من قريب مجموعة كبيرة من الكتب مطبوعة ومخطوطة - 00:39:57

اتفضل. الله يحفظكم يا شيخنا بالنسبة صفة الرحمن او اسم الرحمن لله تبارك وتعالى هل تشمل الحيوانات ايضا؟ تشمل قطعة. الرحمن تشمل الحيوانات. والنبي اخبرنا انه بالرحمة الدابة عز وجل. هذه الرحمة وتعلقها بالحيوان. بسم الله - 00:40:26

قلنا خاص بالمؤمنين الحيوانات يقال لها يوم القيامة تراب ما تبقى فكل مظهر من مظاهر الرحمة غير المؤمنين فيما يشمل كافرين فجر الفسقة المنافقين غير حتى حتى الاشجار. حتى الاشجار عجيب ما قرأت. من عجيب ما قرأت ان الاشجار لها احاسيس - 00:40:55

ويقولون ان يعني ادخلوا على مجموعة اشجار مع دراسات عميقة جدا. يعني رجل يرعاها ويسقيها والرجل يعني فاصبح لها شبوه لها احاسيس معينة لما يدخل هذا. والاحاسيس تختلف مما يدخل ذاك. وهذا من - 00:41:25

اعجب مالوكي ويقول يعني ترصد وتدرس هذه الاحاسيس دراسة شبه مادية. شبه مادية طبعا عظم وهذا يؤكد ان الرحمة تشمل تشمل كل شيء. الرحمة تشمل كل شيء. والحيوانات لها احاسيس احاسيس وكيف ماله - 00:41:45

والادلة على ذلك كثيرة في الكتاب وفي عارف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها الارض السماوات اتيت قالتا اتينا طائعين في السماوات يعني تطيل نسأل والله يأمرها فتجيب. وهكذا. تفضل - 00:42:05

لحد ما ينزل من على السجود بعد ما يرفع من الركوع ينزل على السجود ممكن ينزل على ايده لما نقوم من السجدة الثانية للركع الثاني. نعتمد نقول المجهول على ايدينا الركبتين نزول. الركبتين الكلام طويل جدا - 00:42:35

كلام في المسألة طورنا كثيرا. لكن وقع في قلبي امر بعد الدراسة الحديثية الى اخره. وهذا الامر لم اره الحقيقة لم ارى احدث طالبي لو تفطننا ان الارض التي كان يصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم حصواء. تدرون ايش اصواء - 00:42:55

ازا حصل. تخيلوا اسجدنا هذا تخيلوا ان مسجدنا هذا حصوة. لو كان الارض حصواء تنزل على كونتيك والعديد. على ايديكم. على قديك كون واحد. ممكن في ارض حصباء تنزل على رقبتك؟ ما تستطيع. ممكن ابدا. يعني تخيل انك انت الان - 00:43:26

تصلي في مكان كله حصل. تستطيع تنزل ركبتك؟ ما تستطيع. طب هذا مرجح يعني هذا الامر الامر الاخر الشريعة عامة للقوي والضعيف. للشاب الشيبة طيب الضعيف الاسهل له ركبتين يعني ابائنا كبار السن ممن يصلون معا - 00:43:46

دود الخلاف الموجود بين العلماء والمحدثين اللي سانوه اليه بعد قليل. دون هذا الخلاف سبعة بهم على ايديهم اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جاف بين يديه - 00:44:21

اذا ارادوا اسجد جاف بين يديه. طب اللي من جهة اللي بين ايديه هو قائم حتى ينزل جاهز بين ايديه وهو واقف كانه ما هو لازم وكان يجادل بين يديه ان يضع يديه اولا. اولا لما تمد ايديك وانت واقف. كان يجافل بين يديه وهو قائم - 00:44:52

حتى اخر ساجد. فهذا ماذا يلزم من يلزم منه ان اليدين تتقدما. هذا مذهب ابي حنيفة ومذهب ما لك. وهو الذي اراه صواري الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل على ركبتيه قبل يديه. هو حديث وائل بن حجر - 00:45:16

وعدنا بداو والحديث ضعف ومداره على الشريك نخل وشاركت سيء الحفظ. فهو لم يعني الحديث لم يقرأ حديث صريح في المسألة افرح حديث المسألة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل على - 00:45:39

ومشايخ الحجاز يحتجون بهذا الحدث ومدار هذا الحديث رواه شريك النخعي عن عاصم ابن كليب عن ابيه وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه. هذا حديث ابن زيد تبقى حديد مشبهة. وهذه الاحاديث مشبهة هي التي اوقعت العلماء في الخلاف. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك الرجل كما - 00:46:03

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرك الرجل كما يبرق البعير. البعير ما ادري اهم جلكم آآ يعني استحضر كيف ما معنى بروك البعير يكون قائد وينتقل جاهز. فهو يدرك لما يكون قائم يقول جالس يبرك - 00:46:28

البعير اول ما ينزل ينزل على ايش؟ على ركبتيه. ينزل عندي. اول ما ينزل البعير ينزل عرقي. فالشافعي والحنابلة او البعير اول ما بينزل البعير هو اربع قوائم. فاول ما يقطع البعير بايديه القائمات الاماميات يصنع فيهم هكذا - 00:46:51

يعني يحول اليه اكل. اول ما يصنع. ثم بنزل القدمين الخلفيين ثم استقر جاف طيب فعلماء الشافعي والحنابلة قالوا وهذا وهذا النهي متفق والبعير دل ذلك على على ايش؟ على تسوية النزول - 00:47:11

الارض طلع من الركبتين واطلع من الايدين. هذي مشكلة. طلعنا بالامرين الان. يعني كلها شيخنا رحمه الله له في صلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ومضة يعني سبق في بيانها وذكرها ونقلها من كتب اللغة - 00:47:41

وايدها بنقل عن الامام الطحاوي رحمه الله. في كتابه شرح المعاني الاثار وهذه الوضة مهمة ودقيقة علماء اللغة في فعل بركة يقولون البعير له اربع بركة بايدي وركبتين الرجلين. واول ما بنزل البعير بنزل على ركبتين الايدين - 00:47:59

فقول النبي لا احدكم صلى الله عليه وسلم كما ينطق البعير لا يخالف ما قلناه. كان يجافي لا يخالف ما قلنا. كيف لا يخالف ما قلنا لان البعير ينزل على اول ما ينزل. على ايش؟ على ركبتيه. على ركبتيه التي بيديه. فاذا كان البعير ينزل على الركبة - 00:48:29

واول ما بنزل عالركب قول النبي صلى الله عليه وسلم باب احدكم كان يملك الوير لا يعارض ان تنزل على يديك. بل لو نزلت على ركبتيك ستكون قد شابهت ضعيف. الباب. لو نزلت على ركبتيك تكون قد شابهت. هذا الكلام محرم ومخطط. وهذا الذي اراه. مع القول - 00:48:53

ان علماء الملة من غير خلاف بينهم يصححون صلاة ما ننزل عالايدين ويصححون صلاة من ينزل الركبتين ما في خلاف بين علماء الامة ان الصلاة صحيحة والصلاة ماذا؟ صحيحة. وانما الخلاف بينهما - 00:49:20

ايهما الافضل؟ ما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هي عديدين من الركبتين الذي قلناه هو لم يحرض الخلاف في المسألة. والله تعالى اعلم. وجزاك الله خيرا على السؤال. شيخنا الله لاننا نحن نصلي - 00:49:40

ونرى ونرى الاخوة يختلفون منهم من يفعل هذا تفضلوا الملك ملتزم فيه الملك جهة خلفية ان لا تكون اه صفة صفة انه ما ينزلش الواحد ويترك اه رافعة للخلف. او وهو طالع من السجود انه - 00:50:00

زي الحيوان بطلع المؤخرة بعد او هي بتنزل بنزل وبعدين بتنزل مؤخرته اخر اشي. الله يحفظك هو يعني الاخ الله يحفظك يكون ان النزول على القدمين على على اليدين اذا سجد على يديه شابه البعير اذ ان مؤخرته - 00:50:30

وقت رافعة. شيخ يا شيخ كالحيوان انت قصدك انه انه البني ادم ما يجيش يعمل هيك ويغط ان يكون قفاه في الاجور لازم يكون سلس انه ينزل ونفس الاشي بطلع مش يعمل هيك. هذا هيك الحيوانات بتسوي - 00:50:53

اما ان نرتفع عدل الانسان من رأسه فهذا هو السجود المشروط. والكفار كان الواحد منهم يأبى ان يسجد كيف يكون استأنف واستكبر العبرة بارك الله فيك انا قد اوافقك على شيء لكن انا ايضا اخطئك في شيء - 00:51:17

اه بعض الاخوة يسجد على يديه كسجود البعير ممكن. لكن المطلوب ان تسجد من ثيابه انجاز التعبير. ان تجد وتنزل على يديك بانسياب. اذا انا رأيت شيخنا رحمه الله تعالى لما كان يشرح كان يقول اخونا عز الخضر رحمه الله ار الناس كيف يسجدون - 00:51:39

فلما كان ينزل كان ينزل بانسياب ما ينزل كما ينزل العجوز ينزل على على يديه ينزل بانسياب يعني يجعلني اني اختم جل درسي بان امثل لكم طريقة السجود زعيم اخونا بقول السجود هكذا يعني هذا شبيه بالجمل. لكن السجود الشرعي - 00:51:59

هكذا تقول ما تقبل لنفسك تنزل بتكافل انت لما تنزل من ثيابه بشيء من عجلة وبعض الاخوة يسجد بعض الاخوة يظن انه نزول هكذا. وهذا خطأ لماذا هذا اغلب الاخوة اللي بينزلوا عايديهم. بنزل هكذا هكذا بنزل - 00:52:29

هذا السؤال يا شيخ. وهذا البطء بهذه الطريقة قد يوافق ما تفضل به الاخ كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاب الجفاء الجفاء هكذا بدون مرحلة التماوت اللي فيها ضعف - 00:52:59

قد يكون قائد رأيت بعض المشايخ انزل على القبضة هذا لضعفه لضعف بدنه. كان مثلنا عنك يا شيخ. ليس تعبدا. يعني بعض شيخنا الله يرحمه احيانا كان ينزل احيانا على آآ بالقبضة. فلما كان يسأل يقول الضعف فانا ما استطيع انا كبير في السن ما استطيع اصنع الا هذا - 00:53:20

طب شاب يستطيع ينزل على كفيه. يصل التقليد لهذا الامر ويصبح هذا الامر عبادة ليس هذا بصحيح ليس هذا بالصحيح والله. شيخنا الله يحفظك. هناك رواية صريحة واضحة بنص حديث ابي هريرة الذي ذكره شيخنا في كتاب سورة الصلاة - 00:53:45

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. نص الحديث. هذا نص حديث ابن عمر احاول النفاذ. قال ابو هريرة. قال ابن عمر عند الطواف. طحاوي النسائي فيها قوله صلى الله عليه وسلم اه هذه مشكلة - 00:54:03

انا حط عنها عن قصد. مم. حتى لا اطيل الكلام. وبدنا نوضح ابن القيم رحمه الله وغفر الله له في كتابه زاد المعاد في هذه خير العباد لما ذكر هذه الرواية قال هذه رواية مقلوبة. قال اراد الراوي ان يقول وكاد لا يبرق احدكم كما يبرق البعير - 00:54:23

فقال وليضع يديه قبل ركبتيه هو اراد ان يقود وليضعوا ركبتيه قبل يديه. فهذا يسمى عند علماء الحديث قلب وذكر عشرة اوجه على ان الرواية مقلوبة والكلام ليس بصحيح ابن القيم ليس بصحيح. والصحيح انها ليست بمقلوبة ولد الامام الطحاوي. وضع هذا الحديث في مشكل الاثار - 00:54:43

وضعه في مشكل اثار وقال ان اه توفيق بين وليضع يديه قبل ركبتيه لا ينافي. لا احدكم كم يبرق البعير؟ لان البعير ينزل على ركبتيه. ركبتيه. التي في يديه. فاذا تفطننا للبعير اربع ركاب وانه ينزل على ركبتيه التي في يديه - 00:55:09

فحينئذ ما حصل رفع الاشكال. رفع الاشكال بين اول الحديث واخر الحديث هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خير. جزاك الله خير يا شيخ. طيب - 00:55:29